ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

Private and Foreign Schools and their Role in Instilling the Educational Values for Primary School Students (Al-Riyadh as an Example) (Descriptive-Analytical Study)

Master. Saad Abdelmawgoud Ahmed Abdalla
Department of Educational and Psychological Sciences. Faculty of Arts, Sharia and Human Sciences. French-Arab University of Africa
Saad1251973@gmail.com
Prof. Atef Ahmed Shaheen
Department of Educational and Psychological Sciences. Faculty of Arts, Sharia and Human Sciences. French-Arab University of Africa

Receive Date :18 May 2024, Revise Date: 23 June 2024,
Accept Date: 29 June 2024.
DOI: 10.21608/buhuth.2024.290811.1690
Volume 4 Issue 6 (2024) Pp.38-60.

Abstract

The study aimed to know the role of private schools in instilling educational values among primary school students. The researcher used the (descriptive) approach in his study, and the study derived its importance from the following: The importance of the primary stage in instilling values - presenting a theoretical and applied study that can be used in instilling values - this study provides us with knowledge of the types of values that are appropriate for primary school students - it provides a practical model for how to instill Value. Among the most important results of the study were: developing a vision for the role of school administration in instilling values - defining the stages of instilling values - designing a note card and questionnaire to measure values among students - developing a proposed practical model that shows the procedural steps for instilling values - designing a time plan for studying values throughout the school year. The study came out with some recommendations, including: The Ministry of Education should oblige private and foreign schools to activate the student activities guide for developing moral values - create a printed book on moral values that includes an integrated curriculum like the rest of the school curricula - create a training package to qualify teachers and train them on how to instill values - create a guide A teacher procedure containing the values to be instilled during the school year.

Keywords: private schools - educational values - primary stage.

المدارس الأهلية والأجنبية ودورها في غرس القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الابتدائية (الرياض نموذجا)
(دراسة وصفية – تحليلية)

سعد عبد الموجود أحمد عبد الله
باحث ماجستير – قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية الآداب والعلوم الشرعية والإنسانية، جامعة أفريقيا الفرنسية العربية
Saad1251973@gmail.com

أ.د/ عاطف أحمد شاهين
أستاذ العلوم التربوية والنفسية
كلية الآداب- جامعة أفريقيا الفرنسية العربية
atefshahin2021@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تعرف دور المدارس الأهلية والأجنبية في غرس القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. واستخدم الباحث المنهج (الوصفي التحليلي) في دراسته، واستمدت الدراسة أهميتها مما يلي: أهمية المرحلة الابتدائية في غرس القيم- تقديم دراسة نظرية وتطبيقية يمكن الاستفادة منها في غرس القيم لدى طلاب المرحلة الابتدائية- تُزودنا هذه الدراسة بمعرفة أنواع القيم التي تناسب طلاب المرحلة الابتدائية- تُوفِّر نموذجا عمليا وخطة مقترحة لكيفية غرس القيم. وكان من أهم نتائج الدراسة: وضع تصور لدور الإدارة المدرسية في غرس القيم الأخلاقية- تحديد مراحل غرس القيمة التي يمر بها طلاب المرحلة الابتدائية- تصميم بطاقة ملاحظة واستبانة لقياس غرس القيم عند الطلاب ومدى تحققها- وضع نموذج عملي مقترح يبين الخطوات الإجرائية لغرس القيم- تصميم خطة زمنية لدراسة القيم على مدار العام الدراسي، تتضمن نموذجا مقترحا لطريقة غرس قيمة الصدق. وخرجت الدراسة ببعض التوصيات منها: ينبغي على وزارة التعليم إلزام المدارس الأهلية والأجنبية بتفعيل دليل الأنشطة الطلابية الخاص بتنمية القيم الأخلاقية- عمل كتاب مطبوع للقيم الأخلاقية يشتمل على منهج دراسي متكامل كبقية المناهج الدراسية- عمل حقيبة تدريبية لتأهيل المعلمين وتدريبهم على كيفية غرس القيم- عمل دليل إجرائي للمعلم يحتوي على القيم المراد غرسها خلال العام الدراسي، وكيفية غرسها مع توفير الأنشطة المقترحة لكل قيمة على حدة.

الكلمات المفتاحية: المدارس الأهلية- القيم التربوية- المرحلة الابتدائية.

المقدمة:

لقد أصبح لزامًا على المؤسسات التربوية المتمثلة في المدارس أن تغير من أسلوبها وطريقتها في غرس القيم، وأن تستشعر دورها تجاه أمتها الإسلامية، وتجاه مجتمعها – المجتمع -الذي تخلى عن مهمته تجاه أبنائه؛ بسبب طغيان الحياة المادية وأوكل هذه المهمة إلى المؤسسة التربوية (المدرسة) التي أنشأتها الدولة؛ من أجل تربية وتعليم النشء المبادئ، والقيم السلوكية، والعلوم التطبيقية. فأصبح لزامًا على إدارة المدرسة بما تمتلكه من صلاحيات، وإمكانيات، وموارد مادية، وبشرية؛ أن تنهض وتستشعر المسؤولية الملقاة على عاتقها تجاه أبنائها الطلاب، وخاصة في المرحلة الابتدائية- مرحلة غرس القيم- يهدف هذا البحث إلى تحسين أداء الإدارة المدرسية في المدارس الأهلية والأجنبية في المرحلة الابتدائية؛ وذلك عن طريق: وضع البرامج، والحلول العملية التي تستفيد منها هذه الإدارات في التعامل الجيد مع موضوع غرس القيم؛ لما له من أهمية كبيرة وجليلة، وتذليل الصعوبات التي تحول دون الوصول إلى أفضل النتائج، وتسخير كافة الموارد المادية والبشرية- التي تمتلكها هذه الإدارات- من منطلق المسؤولية الملقاة على عاتقها أمام الله أولاً، ثم أمام المجتمع ثانياً، وكذلك معرفة خصائص المرحلة الابتدائية ؛ لأنها أفضل مرحلة لغرس القيم علمياً ونفسياً، وكذلك تدريب المعلمين، ووضع البرامج العلمية، والتطبيقية؛ التي تؤهلهم وتذلل لهم العقبات والصعوبات التي تقابلهم أثناء عملهم في مرحلة غرس القيم.

إن الأبحاث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع أبحاث مهمة، وذات فائدة علمية، ولكنها ركزت على غرس القيم في الشرائح الأكبر سناً (في المرحلة المتوسطة والثانوية وطلاب الجامعات) من الناحية العلمية والنظرية ، وغفلت عن تقديم برنامج عملي تطبيقي يُستعان به في غرس القيم، وكيفية غرسها، ولكنَّ في هذا البحث سوف يركز الباحث على غرس القيم في المرحلة الابتدائية مع وضع برنامج عملي تطبيقي، وخطة مدروسة تعين كلاً من إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب أنفسهم في الوصول إلى أفضل النتائج(في موضوع دراسة القيم وغرسها).

إنَّ غرس القيم أشبه ببناء المنزل؛ لا يقوم بين ليلةٍ وضحاها، بل يحتاج إلى قواعد وأسس متينة؛ حتى يتم البناء على أكمل وجه، ويحتاج إلى تضافر الجهود وإلى عمالٍ وصناعٍ مهرة، كذلك الحال في أبنائنا، لابد من مشاركة المدرسة مع الأسرة مع مؤسسات المجتمع التربوية والدعوية في بناء القيم وغرسها في نفوسهم.

إنَّ الناظر اليوم إلى سلوك أبنائنا، وتدهور أخلاقهم، وقيمهم، وتأثر المجتمع بهم، ومعاناته من تصرفاتهم؛ يجعلنا ننظر في الأمر بدقة، وتمعن، وأن نستدرك ما يمكن إدراكه، ولنبدأ بالتغيير. يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ...﴾ [الرعد: 11].

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ- رضي الله عنهما- يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ- صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: "كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤول عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْؤولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ ومَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، -قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ: وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ-وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ". (رواه البخاري، رقم 2409)

فمدير المدرسة راعٍ، والمعلم راعٍ، وولي الأمر راعٍ. فلنتق الله فيما استرعانا، ولنبدأ بنهضة أمتنا، واسترجاع عزتها (وعزتها وقوتها في التمسك بالقرآن الكريم والسنة المطهرة). عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ- رضي الله عنهما- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- خَطَبَ النَّاسَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: (... إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا كِتَابَ اللَّهِ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- (رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين رقم 318).

وجاءت الدراسة في ستة مباحث كالتالي:

المبحث الأول: التعريف بالمرحلة الابتدائية. وأهدافها وأهميتها:
المطلب الأول: تعريف المرحلة الابتدائية.
المطلب الثاني: أهداف التعليم بالمرحلة الابتدائية.
المطلب الثالث: أهمية المرحلة الابتدائية.
المبحث الثاني: خصائص نمو طلاب المرحلة الابتدائية وحاجاتهم وعلاقة ذلك بغرس القيم.
المطلب الأول: خصائص نمو طفل مرحلة الابتدائية.
المطلب الثاني: حاجات طفل المرحلة الابتدائية.
المطلب الثالث: صفات الطفل المسلم وربطها بالقيم.
المبحث الثالث: ماهية القيم التربوية.
المطلب الأول: تعريفات القيم من منظور إسلامي.
المطلب الثاني: خصائص القيم الإسلامية.
المطلب الثالث: أهمية القيم للفرد والمجتمع.
المبحث الرابع: القيم والمدرسة.
المطلب الأول: دور المدرسة في التربية.
المطلب الثاني: إدارة المدرسة والقيم الأخلاقية.
المطلب الثالث: أنواع القيم التي تناسب طلاب المرحلة الابتدائية.
المبحث الخامس: المعلم وغرس القيم.
المطلب الأول: صفات معلم القيم.
المطلب الثاني: دور المعلم في غرس القيم.
المطلب الثالث: أساليب غرس القيم.
المبحث السادس: دليل غرس القيم.
المطلب الأول: مراحل غرس القيم.
المطلب الثاني: قياس القيم.
المطلب الثالث: الخطوات الإجرائية لغرس القيم.
كما يحتوي البحث على خاتمة تضم أهم النتائج التي توصل إليها الباحث والتوصيات التي خرجت من تلك النتائج، كما يضم البحث أيضا قائمة بأهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الآتي: -

بالرغم من وجود خطة للنشاط خاصة بغرس القيم ومعتمدة من وزارة التعليم؛ إلا أن المدارس الأهلية والأجنبية تفتقد إلى الطريقة العملية والتطبيقية في غرس القيم، وكذلك إدارة بعض المدارس الأهلية تنظر إلى المدرسة على أنها مؤسسة ربحية لا شأن لها بموضوع غرس القيم، وفي نفس الوقت تنفذ خطة النشاط الخاصة بغرس القيم، بطريقة نظرية آلية تفتقد إلى التطبيق العملي، وإلى المصداقية.

أسئلة الدراسة:

1- ما دور إدارة المدارس الأهلية والأجنبية (في المرحلة الابتدائية) في غرس القيم التربوية؟
2- ما آليات غرس القيم في نفوس الطلاب؟
3- ما أهم القيم التي تناسب طلاب المرحلة الابتدائية؟
4- ما أفضل الأساليب التي تستخدم في غرس القيم لدى الطلاب؟

5- ما البرامج التي أعدتها المدرسة لتأهيل أولياء الأمور والمعلمين وتدريبهم عليها؟

أهداف الدراسة: -

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

تعرف آلية غرس القيم التربوية في المدارس الأهلية والأجنبية.

تعرف القيم الأخلاقية المناسبة لطلاب المرحلة الابتدائية.

تعرف أفضل الأساليب التي ثبت نجاحها في غرس القيم الأخلاقية.

التوصل إلى مجموعة من المقترحات التي من شأنها أن تساهم في غرس القيم لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

دراسة القيم وكيفية غرسها من منظور إسلامي واجتماعي وأخلاقي.

إعداد المعلم إعدادا علميا وسلوكيا، وتأهيله للقيام بدوره على أكمل وجه.

إعداد نموذج عملي تطبيقي في كيفية غرس القيم يُحتذى به، ويطبق في المدارس المختلفة.

أهمية الدراسة: -

تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يلي:

يستفيد من هذه الدراسة طلاب المرحلة الابتدائية، حيث إنها أفضل مرحلة عمرية يسهل استثمارها في غرس القيم.

تستفيد أسرة الطالب بهذه الدراسة بما توفره لهم من قيم منتقاة ومناسبة لأبنائهم الطلاب.

تقديم دراسة نظرية وتطبيقية يمكن الاستفادة منها في غرس القيم لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

تُعرّفنا هذه الدراسة على أهم الأساليب التي ثبتت فعاليتها في غرس القيم لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

تُزودنا هذه الدراسة بمعرفة أنواع القيم التي تناسب طلاب المرحلة الابتدائية.

المحافظة على هويتنا الإسلامية، واستقاء القيم من الكتاب والسنة.

تعرف دور الإدارة المدرسية في غرس القيم التربوية.

تُوفِّر نموذجا عمليا وخطة مقترحة لكيفية غرس القيم يستعين به المعلم وولي الأمر.

حدود الدراسة: -

حدود مكانية: مدينة الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية.

حدود زمانية: العام الدراسي 2023 – 2024م.

منهج الدراسة: -

ستعتمد الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة؛ وذلك بجمع البيانات عنها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

مصطلحات الدراسة: من أهم المصطلحات التي تتعرض لها الدراسة:

الإدارة المدرسية: (The school administration)

التعريف الإجرائي: هي عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطور وتقدم التعليم فيها. (جودت عزت عطوي،2014م).

المدارس الأهلية: (Private schools)

التعريف الإجرائي: هي مدارس خاصة غير حكومية لا تديرها الدولة، وتحتفظ بحقها في تحديد الطلبة الذين يلتحقون بها، ويتم تمويلها كليا أو جزئيا؛ عن طريق فرض رسوم التعليم على الطلبة بدلا من الاعتماد على التمويل الحكومي. (مكتب التعليم الخاص(moe.gov.sa))

القيم:(values)

تعريف القيم في اللغة: القيمة بالكسرة واحدة القيم، وما له قيمة: إذا لم يدم على شيء، وقومت السلعة واستقمته: ثمنته، واستقام: اعتدل، وقومته: عدلته فهو قويم. (القاموس المحيط، ص57).

تعريف القيم في الاصطلاح: وتُعرَّف اصطلاحا بأنها مجموعة الصفات الأخلاقية التي يتميز فيها البشر، وتقوم الحياة الاجتماعية عليها، ويتم التعبير عنها باستخدام الأقوال والأفعال، وتُعرَّف أيضا: بأنها مجموعة من الأخلاق الفاضلة التي اعتمدت على التربية الإسلامية في توجيه السلوك البشري للقيام بكل عمل، أو قول يدل على الخير. (عبد الغني عبود وحسن إبراهيم عبد العال، ص79- 85)

القيم التربوية: (Educational values)

التعريف الإجرائي: هي مجموعة القيم التي توجه العمل التربوي، والتي يحرص المربون على السير في هداها فيما يقومون به من عمل تربوي؛ سواء كان هذا العمل التربوي مقصودا، أو غير مقصود. كما أن القيم التربوية لا يمكن أن تشتق من فراغ، وإنما مما يسود المجتمع من قيم واتجاهات في زمن معين يراد توجيه النمو نحوها، أو في ضوئها وجهة معينة، ويكون ذلك من خلال الدراسة. (عبد الغني عبود وحسن إبراهيم عبد العال "التربية الإسلامية وتحديات العصر" ص ص79 – 85)

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية:

1- دراسة (عبد ربه السلمي 1418 هـ): بعنوان (التربية الخلقية في الإسلام وتطبيقاتها في المدرسة الابتدائية).

استهدفت هذه الدراسة: معرفة مدى تطبيق المدرسة الابتدائية للتربية الخلقية الإسلامية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستنباطي، وقام الباحث بإعداد استبانة تم حساب ثباتها بلغ 96.44 %.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: -

أ- أن التربية الخلقية الإسلامية؛ تعني بتنمية الجانب الخلقي لدى المسلم، وتنشئته على الأخلاق الفاضلة في مراحل نموه المختلفة، حسب ما يناسبها من وسائل تربوية وفق ما جاء به الإسلام من مبادئ وقيم.

ب- إن الكثير من المدارس لا تكافئ التلاميذ المتحلين بالأخلاق الإسلامية الفاضلة.

جـ - استخدام العقاب البدني للتلاميذ عند حصول بعض التقصير منهم.

د- إن بعض المدارس لا تستخدم الإذاعة المدرسية، كما ينبغي في توجيه التلاميذ إلى الأخلاق الإسلامية الفاضلة.

ه- إن بعض إدارات المدارس لا تهتم بحفظ مفقودات المربين أو التلاميذ داخل المدرسة.

2- دراسة (رجاء المحضار، 1420ه) بعنوان: (القيم الإسلامية لدى طالبات جامعتي أم القرى بمكة المكرمة والملك عبد العزيز بجدة وعلاقتها بالتخصص الدراسي)

هدفت الدراسة إلى: التعرف على القيم الإسلامية التي تتصدر البناء القيمي لدى طالبات جامعتي أم القرى والملك عبد العزيز، وعلاقتها بالتخصص، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقامت الباحثة، بإعداد استبانة تم تطبيقها على عينة الدراسة.

وكان من أهم النتائج:

عدم تحقيق الفرض الأول؛ حيث جاءت قيم البيئة والقيم الجمالية والقيم الاجتماعية في الترتيب الأول والثاني والثالث على التوالي، بينما كان هناك عدم اتفاق على ترتيب بقية القيم.

تحقيق الفرض الثاني والثالث والرابع جزئيا؛ حيث كانت العلاقة بين ترتيب القيم لدى طالبات الأقسام العلمية، وطالبات الأقسام الأدبية دالة إحصائيا، إضافة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا لدى المجموعتين؛

ترجع للتخصص الدراسي في ثلاثة أبعاد من أبعاد ومقياس القيم الإسلامية، وهي: (القيم الروحية، القيم الخلقية، القيم الاجتماعية)0

3- دراسة (عوض الحسني، 1427 ه) بعنوان: (تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية).

هدفت دراسة الباحث: للتعرف على واقع تنمية القيم الأخلاقية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية بالمرحلة الثانوية لعام 1424 ه، الصادر عن الإدارة العامة للنشاط الطلابي بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بمحافظة (القنفذة).

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والأساليب الإحصائية؛ لتحليل نتائج الاستبانة التي قام بإعدادها. وكان من نتائجها:

تم تنمية القيم الأخلاقية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية من خلال: مزاولة الأنشطة غير الصفية بدرجة عالية ومتوسطة.

ب-معوقات الأنشطة غير الصفية للمرحلة الثانوية تعيق تنمية القيم الأخلاقية بدرجة متوسطة.

ج-نشاط التوعية الإسلامية بصفة عامة من أكثر الأنشطة غير الصفية تنمية للقيم الأخلاقية.

4- دراسة (عزيزة سندي، 1427ه) بعنوان: (دور المدرسة الابتدائية في تربية الأطفال على قيم السلام المستنبطة من القرآن والسنة). وهدفت الدراسة للتعرف على دور المدرسة الابتدائية في تربية الأطفال على قيم السلام المستنبطة من القرآن والسنة. واستخدمت المنهج الوصفي. وخلصت لنتائج منها: أن قيم السلام الإسلامية نظمت علاقة سلام بين المسلم وبين الوجود كله. فشملت علاقته بنفسه، وخالقة، وعلاقته بغيره من الناس، وعلاقته بما حوله، سواء كان حيوانا أو نباتا أو جمادا.

5- دراسة (علي بن مسعود بن أحمد العيسى، 1430 ه): بعنوان :(تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة (السعودية).

هدفت الدراسة إلى: تحديد القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية -بمحافظة القنفذة -والتعرف على أساليب تنميتها في التربية الإسلامية.

كما هدفت الدراسة إلى: التعرف على مدى اكتساب طلاب المرحلة المتوسطة لبعض تلك القيم، من خلال وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي، أما أدوات الدراسة فكانت استبانة تتألف من: (67) عبارة تم تطبيقها على (161) فردا من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة ب (64) مدرسة متوسطة.

نتائج الدراسة:

في محور أهمية القيم الأخلاقية للطلاب احتلت قيمة بر الوالدين المرتبة الأولى بينما " الشورى " جاءت في المرتبة الثانية والعشرين الأخيرة.

في محور الأساليب المناسبة لتنمية القيم الأخلاقية احتل الأسلوب (الحرص على تأدية الصلاة جماعة مع التلاميذ في مصلى المدرسة) المرتبة الأولى، بينما (مشاركة التلاميذ في تقييم المعلمين) جاءت في المرتبة الثالثة والعشرين الأخيرة.

كشفت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات استجابة أفراد عينة الدراسة على جميع محاور الاستبيان؛ تعزى إلى متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي ونوعه، التخصص، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية).

6- **دراسة (الحارثي، 2010م)** بعنوان:(تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل التحديات المعاصرة لمدرسة المستقبل). وهدفت لوضع تصور مقترح لتنمية القيم التربوية لدى الطلاب. واستخدمت المنهج الوصفي. وخلصت لنتائج منها. أهمية القيم في التربية. وأن من أفضل أساليب تنمية القيم طريقة المناقشة والحوار. ووجود تحديات كبيرة منها الثورة التقنية والانفجار السكاني.
والعولمة الفكرية والثقافية.

7- **دراسة (الزهراني، 1434هـ)** بعنوان: (القيم التربوية المتضمنة في كتاب لغتي للصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية). وهدفت للتعرف على القيم التربوية في مقرر لغتي وكيفية توزيعها في الكتاب، واستخدمت منهج تحليل المحتوى والمنهج الوصفي، وخلصت لنتائج منها: مجموع القيم التربوية في الكتاب (1499) قيمة. جاء المجال العقلي والمعرفي أولا، تلاه القيم الخلقية والاجتماعية، ثم القيم الوطنية، ثم القيم الجمالية والصحية. وفي آخر الترتيب القيم العقدية والتعبدية.

8- **دراسة(أحلام عتيق، 2019م)** بعنوان: القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، هدفت الدراسة إلى بناء تصور معرفي للقيم وبيان خصائصها، وذكر بعض التطبيقات السلوكية للمنظومة القيمية، مع الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتم التوصل إلى عدة نتائج، منها أن القيم لها دور رئيس في بناء السلوك الإنساني، ومهمة لبناء المجتمع، وأن هناك عدة اتجاهات للقيم، فهناك من يرى أنها معايير تحكم السلوك، وهناك من يرى أنها تفضيلات للفرد يختارها بنفسه، وأما الاتجاه الثالث فيرى أنها حاجات ودوافع شخصية للفرد.

ثانيا: الدراسات الأجنبية: -

1- أجرى سميث وبدي (Smith and Pidi,2009) دراسة هدفت: إلى فحص أثر انتقال الطلبة من المدرسة إلى الجامعة. وتكشف عن الطلبة الذين تلقوا تعليما حول الأخلاق سينعكس هذا إيجابا على أدائهم في الجامعة أكثر من الطلبة الذين لم يتلقوا تعليما في مجال الأخلاقيات. وجرى بالاستبانة جمع المعلومات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الذين اجتازوا الأخلاقيات الأكاديمية كان أداؤهم أفضل من أقرانهم الذين لم. يتلقوا هذا التعليم، وأدى ذلك إلى انتقالهم بسهولة إلى الجامعة. وظهر أن الطلبة الذين لديهم أخلاقيات علمية وأكاديمية في أثناء المدرسة لديهم أيضا أخلاقيات أكاديمية في الجامعة. وهذه النتائج تشجع على أهمية أن تقوم المدرسة بتعزيز القيم والسلوكيات التي تولد أخلاقيات أكاديمية.

2- وأجرى كامبل (Campbell,2021) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم القيم الأخلاقية التي يُعلمها المعلمون للطلاب في المدارس في بريطانيا، وتكونت العينة من ثلاثين طالب في المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن الالتزام بأخلاقيات المهنة ضروري لإنجاح العملية التربوية، وأن المعلم قادر على تفعيل دور الطالب من خلال غرس القيم الإيجابية مثل الحوار والمناقشة.

3- وأجرى(Olha. P. Tretiak, 2021) دراسة بعنوان: دور غرس القيم الأخلاقية لدى أطفال المدارس الابتدائية. كان الهدف من هذه الدراسة تغطية شاملة لفعالية غرس القيم الأخلاقية في تعليم تلاميذ المدارس الابتدائية. تم استخدام الأدوات التالية لجمع ومعالجة البيانات الإحصائية: مراجعة الأدبيات العلمية، نتائج المسح، استبيانات للآباء، تعميم البيانات النظرية والتجريبية، طرق التشخيص (الملاحظة التربوية المباشرة، وغير المباشرة، تقنية الجملة غير المكتملة، نشاط اللعبة، تمارين الأيقونات ، تحليل المواقف الأخلاقية والأخلاقية، الخصائص المستقلة)، وتوصلت الدراسة إلى أن إدخال أشكال العمل الفردية والجماعية والتدريبية والمناقشة وتقنيات التغذية الراجعة والألعاب والأساليب الفنية في العملية التعليمية بالمدرسة الابتدائية قد أدى إلى تغييرات إيجابية في غرس القيم الأخلاقية لدى الطلاب- ساهم التفاعل بين

الأسرة والمدرسة في تطوير وتحسين المعرفة والمهارات التربوية لدى الوالدين- إن مستويات القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية في المجموعات التجريبية بعد الانتهاء من المرحلة التكوينية للتجربة تتجاوز بشكل كبير مؤشرات المجموعات المنضبطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح التالي:

أولا: أوجه التشابه:

تحديد القيم التربوية والسلوكية المناسبة للمراحل الدراسية المختلفة.

وجود خطة أنشطة تستهدف دراسة القيم وتنميتها لدى الطلاب.

عمل بعض الاستبانات التي تخدم موضوع البحث.

ثانيا: أوجه الاختلاف:

اقتصار الدراسات السابقة على تنمية القيم في المراحل الدراسية المتأخرة (المتوسطة والثانوية والجامعة).

افتقارها إلى الجانب العملي وتركيزها على الجانب النظري.

استهدفت بعض الدراسات التعرف على القيم المتضمنة في المناهج الدراسية أو سور القرآن الكريم فقط.

استهدفت بعض الدراسات تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب، من خلال برامج الأنشطة، أو أساليب التدريس.

أما الدراسة الحالية فإن هدفها – كما سبق ذكره – هو التعرف على القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية، والتعرف أيضاً على أفضل الأساليب التي ثبت نجاحها في غرس القيم، وكذلك تقديم نموذج عملي تطبيقي يُحتذى به في غرس القيم بطريقة علمية صحيحة.

ثالثا: أوجه الاستفادة:

لقد أفادت الدراسات السابقة الباحث، فيما يأتي:

1- كتابة الإطار النظري للدراسة، والمتعلق بمضمون القيم وتعريفاتها المختلفة، وأهمية القيم وتصنيفها، وأنواع القيم المراد غرسها، ودور المدرسة والمعلم في غرس القيم.

2- استفاد الباحث من تنسيق الدراسات السابقة وترتيبها العلمي الخاص بتصميم الإطار النظري للدراسة.

3- استخدم الباحث المنهج الذي اتبعته الدراسات السابقة، وهو المنهج الوصفي.

4- استفاد الباحث من قائمة المصادر والمراجع المذكورة في الدراسات السابقة، والتي ترتبط بعنوان الدراسة الحالية.

5- الاستفادة من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسات السابقة والبناء عليها في الدراسة الحالية.

المبحث الأول: المرحلة الابتدائية: تعريفها، وأهدافها، وأهميتها، وخصائصها.

ويعرضها البحث على النحو التالي:

المطلب الأول: التعريف بالمرحلة الابتدائية:

تعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية في العالم أجمع؛ حيث إنها تمثل اللبنة الثانية في تكوين شخصية الطفل، حيث ينتقل الطفل من اللبنة الأولى وهي أسرته إلى بيته الثاني وهو مدرسته. وتعتبر بمثابة الحضَّانة التي تحتضن الطفل وتحوطه وترعاه، حتى يتعافى نفسيا واجتماعيا وعقليا، وينهل من مواردها التي تساعده على التكيف مع نفسه ومع أقرانه ومع مجتمعه. لذا وجب على ولي الأمر أن يحسن اختيار المدرسة الابتدائية، التي تقوم بدورها على أكمل وجه في احتضان الطفل وحسن تربيته وتنشئته والتعامل معه. تكاد تتفق جُل التعريفات السوسيولوجية التي تناولت مفهوم المدرسة الابتدائية على أنها مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤوليتها في عملية التنشئة الاجتماعية، تبعا لفلسفته ولنظمه

وأهدافه، وهذا ما أكد عليه" إميل دوركايم" (E. Durkheim) حين وصفها بالتعبير الامتيازي للمجتمع، حيث تتولى عملية نقل القيم الأخلاقية والثقافية والاجتماعية للأطفال. (مصطفى محمد الشعنبي، ص16)
ومن جانبي أرى أنها هي:" القاعدة الأولى التي على أساسها يكتمل بناء هذا الطفل فإذا كانت القاعدة قوية وصلبة، يعلو البناء ويزدهر ويفيد نفسه ومن حوله، وتعتبر أيضا هذه المرحلة بداية النقش العلمي والثقافي والقيمي والأخلاقي في ذهن ووجدان التلميذ، والذي يستمر معه طوال فترة حياته."

المطلب الثاني: أهداف التعليم بالمرحلة الابتدائية:

تختلف أهداف التعليم من بلد إلى آخر، ولكن في مجملها اختلافات طفيفة، وخاصة في هذه المرحلة التي يتم فيها تشكيل سلوك الطفل، وهي تشبه النقش على الحجر؛ لأن كل ما يتعلمه الطفل في هذه المرحلة، وكل ما يكتسبه من قيم واتجاهات ينقش في ذاكرته ووجدانه، ولا يستطيع نسيانه بسرعة.

وسوف أتناول هنا أهداف التعليم وفقا لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ولقد رأى الباحث أن يقسم هذه الأهداف إلى أهداف نفسية وتربوية، ودينية، واجتماعية؛ حتى تخدم موضوع البحث.

المطلب الثالث: أهمية المرحلة الابتدائية:

إنه من يريد أن يخطط لنهضة بلدٍ ما، أو نهضة الأمة بأكملها فعليه أن يبدأ بالمرحلة الابتدائية، فيوفر لها كل ما تحتاج إليه من مناهج دراسية، وإدارة واعية، ومعلمين أكْفَاء، ووسائل تعليمية، واستراتيجيات تدريسية، وخطط تربوية؛ لأنها المرحلة التي تحتضن الجيل القادم، الجيل الذي سيدير البلد وينهض بها، ويعمل على رفعتها وتقدمها. لذلك تعتبر هي الأرض الخصبة التي تثمر أفضل الثمار وأطيبها، حيث إنها تستقبل الطفل وتحتضنه، وتربيه وتعطيه كل ما يحتاج إليه من معارف ومهارات وأخلاق وقيم.
أيضا تعتبر ذات دور فعَّال في تكوين الطفل من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والعقلية. (شيماء الجودر،2003م، صص 14- 29).

المبحث الثاني: خصائص نمو طلاب المرحلة الابتدائية وحاجاتهم وصفاتهم وعلاقة ذلك بغرس القيم.

ويعرضها البحث على النحو التالي:

المطلب الأول: خصائص نمو الطفل في المرحلة الابتدائية:

تعتبر مرحلة الطفولة أهم مرحلة في حياة الإنسان، فهي مرحلة تشكيل وتكوين السلوك، ويطلق عليها علماء النفس مرحلة الطفولة المتأخرة، التي تمتد من سن السادسة وحتى الثانية عشر. وما يُعني الباحث هنا هو أن يُجمِل هذه الخصائص التي يمتاز بها الطفل، وكيفية الاستفادة منها في العملية التربوية، وفي غرس القيم لدى الطلاب. ومن أهم هذه الخصائص ما يلي: كثرة الحركة وعدم الاستقرار- ظهور بعض الانفعالات الحادة كالعناد والخوف والغضب والقلق والغيرة- شدة التقليد- كثرة الأسئلة والاستفسارات- ذاكرة حادة- حب التحفيز والتشجيع- حب اللعب والمرح- النمو اللغوي السريع.

هذه الخصائص لو علمها وأدركها جيدا القائمون على تربية الطفل سواء الوالدين أو المعلمين؛ لاستطاعوا حقا فهم طبيعة الطفل، وخصائصه وتعاملوا معه بناءً على هذه الخصائص، وعلموا أن هذه الخصائص ليست مصطنعة عند بعض الأطفال؛ بل تدل على أن هذا الطفل سوي وطبيعي، ويجب التعامل معه على هذا الأساس. (محمد سعيد مرسي، 1997م. صص 13- 19)

المطلب الثاني: حاجات طفل المرحلة الابتدائية:

الكثير من الناس يظن أن احتياجات الطفل الأساسية منحصرة في الأكل والشرب والملبس، غاضين الطرف عن حاجاته الاجتماعية والنفسية التي تلعب دورا بارزا في حياة الطفل فغالبية الأسر تتنافس في توفير حاجات الطفل الأساسية (الفسيولوجية) كالغذاء والملبس والمسكن والراحة والنوم، ولكن القليل من يهتم بحاجات الطفل النفسية والاجتماعية التي عليها مدار تنشئة الطفل تنشئة صحيحة سليمة. واقتصر

الباحث حديثه هنا عن حاجات الطفل النفسية والاجتماعية، وكيفية تلبيتها وحسن توفيرها للطفل حتى لا يصاب بأمراض نفسية تعيقه وتؤثر عليه وعلى مستقبله. وكان من أهم هذه الحاجات ما يلي:
الحاجة إلى اللعب- الحاجة إلى المدح- الحاجة إلى القبول- الحاجة إلى الاعتبار (التقدير)- الحاجة إلى الطمأنينة- الحاجة إلى التأديب- الحاجة إلى الحرية.

المطلب الثالث: صفات الطفل المسلم وربطها بالقيم:

إن غرس القيم في نفوس الأطفال لن يأتي في عشية أو ضحاها، بل يسبقه إعداد وتربية منذ الصغر. فعلى القائمين المهتمين بالقيم وغرسها في نفوس الناشئة، أن ينتبهوا لذلك منذ بدايات الطفولة فقبل التفكير في غرس القيم، لابد من إيجاد الصفات الرئيسة لدى الأطفال التي تؤهلهم لغرس القيم منذ نعومة أظفارهم، فإذا وجدت تلك الصفات ساعدت على غرس القيم وتنميتها عند هؤلاء الأطفال.

يقول أبو حامد الغزالي: " اعلم أن الطريق في رياضة الصبيان من أهم الأمور وأوكدها، والصبي أمانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية عن كل نقش وصورة، وهو قابل لكل ما نقش، ومائل إلى كل ما يمال به إليه، فإن عود الخير وعلمه نشأ عليه وسعد في الدنيا والآخرة، وشاركه في ثوابه أبواه، وكل معلم له ومؤدب، وإن عود الشر وأهمل إهمال البهائم شقي وهلك، وكان الوزر في رقبة القَيِّم عليه والوالي له". (أبو حامد الغزالي، كتاب رياضة النفس ص 955)

المبحث الثالث: القيم التربوية في المرحلة الابتدائية: تعريفها، وخصائصها، وأهميتها:

ويعرضها البحث على النحو التالي:

المطلب الأول: تعريفات القيم من منظور إسلامي:

تعريف القيم لغة: القيمة: واحدة القيم، وأصلها الواو لأنها من مادة (ق و م)، التي تدل على انتصاب أو عزم. يقول ابن منظور: والقيمة ثمن الشيء بالتقويم و(سمي الثمن قيمة) لأنه يقوم مقام الشيء يقال: كم قامت ناقتك أي كم بلغت، وقد قامت الأَمَةُ مائة دينار أي: بلغ قيمتها مائة دينار. (ابن منظور، ١٤١٤ هـ، 12/ 500- 503) قال الزجاج: القيم مصدر بمعنى الاستقامة ومن ذلك "القيم" في قوله تعالى ﴿دِينًا قِيَمًا﴾ [الأنعام: 161] ومعناه: دينا مستقيما لا عوج فيه. (القرطبي، ١٩٦٤ م 152/7).

تعريف القيم اصطلاحا: إن المعنى الاصطلاحي للقيم يختلف بحسب الاتجاهات والآراء الفكرية، وسيبدأ الباحث بعرض هذه المفاهيم والتعليق عليها؛ حتى يصل بعد ذلك إلى تحديد مفهوم للقيم يتناسب مع المرحلة الابتدائية، ومع خصائص وحاجات طفل هذه المرحلة.

أول هذه التعريفات هي: "القيم الإسلامية مجموعة من المعايير والأحكام النابعة من تصورات أساسية عن الكون والحياة والإنسان والإله، كما صورها الإسلام تتكون لدى الفرد والمجتمع من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات الحياتية المختلفة، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته تتفق مع إمكانياته، وتتجسد من خلال الاهتمامات، أو السلوك العملي بطريقة مباشرة، وغير مباشرة. (علي خليل مصطفى، 1988، ص 34).

المطلب الثاني: خصائص القيم الإسلامية:

لابد لهذه القيم من خصائص تتميز بها عن غيرها، وكونها قيم إسلامية، فهي تأخذ خصائصها وصفاتها من الدين الإسلامي الذي جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم-، وتستمد قوتها ورسوخها من القرآن الكريم الذي أصَّلها ضمن آياته الكريمة ومعانيه السامية. **يتضح** من عرض خصائص القيم الإسلامية، وما تتميز به من ربانية المصدر، وأنها تُستمد من الأحكام الشرعية، وتقوم على أساس الشمول والتكامل، وتتميز بالاستمرارية والواقعية والعالمية، وأنها قيم فطرية إنسانية واضحة ذات ثبات ومرونة. كل هذه الخصائص تتفق وخصائص الطفل وحاجاته، إذا أُحسن الربط بينهما أثناء التربية

والتنشئة الاجتماعية، فمثلا عند غرس قيمه الصدق في نفس الطفل لابد أن تُطبق هذه الخصائص، ويُستفاد منها في غرس القيمة؛ حتى يقتنع الطفل بالقيمة، ويتحلى بها ويداوم عليها، ويستشعر أهميتها في حياته كمسلم أولا وكإنسان ثانيا. (صالح عبد الله بن حميد،1418ه، ص81).

المطلب الثالث: أهمية القيم للفرد والمجتمع:

تعتبر القيم بمثابة سياج أمان للفرد والمجتمع فهي تزيد من ثقة الفرد بنفسه، ومن شعوره بالأمان وتضع له حدودا وضوابط، تمنعه من الانحراف وارتكاب المعاصي والشرور، وتساعد على تماسك المجتمع وترابطه وجعله وحدة متراصة. وإذا كان للقيم هذا التأثير على الفرد، فبالتالي ينتقل هذا التأثير إلى المجتمع، حيث إن الفرد لبنة من لبنات المجتمع وجزءًا أصيلًا من مكوناته؛ لأن المجتمع عبارة عن مجموعة أفراد يتعاملون فيما بينهم، ويتعايشون مع بعضهم. فالقيم التي يتحلون بها تصير قيما أيضا للمجتمع الذي يعيشون فيه. فهي بمثابة القانون والدستور الذي يحافظ على الفرد، وعلى كيان المجتمع، فالمجتمع الذي تسوده هذه القيم ليس في حاجة إلى محاكم أو قضاة؛ لأنه يحقق قيم العدل والحرية ونصرة المظلوم ومساعدة المنكوب من تلقاء نفسه. (صالح عبد الله بن حميد،1418ه، ص85).

المبحث الرابع: القيم والمدرسة:

ويعرضها البحث على النحو التالي:

المطلب الأول: دور المدرسة في التربية:

في ظل تطور المجتمع وتعدد متطلبات الحياة اليومية، وانشغال الأسرة عن تربية الطفل؛ نظرا لطبيعة عمل الأم والأب، وازدحام الحياة اليومية، أصبحت الأسرة غير قادرة على تربية الطفل، وسد حاجاته، وإشباع رغباته، وتعديل سلوكه. فكان لابد من وجود مؤسسة تربوية أخرى تسُد هذا الفراغ التربوي، وتقوم بمهمة التربية، وتساعد النشء على التكيف في المجتمع، وتقوم بتعليمه القيم والأخلاق والمبادئ والعادات والتقاليد السليمة، ومن هنا ظهرت المدرسة باعتبارها مؤسسة تربوية تقوم بوظيفة التربية جنبا إلى جنب مع الأسرة.

حيث تمثل المدرسة كيانا موحدا ذا أهمية بالغة، وذلك لأنها تتعهد الأطفال بالنمو والتربية، ففيها متسع من الوقت أمام الأطفال لتبادل خبراتهم، وآرائهم الفكرية، والمعرفية، والأدبية، وتكون الفرصة سانحة للطفل لكي يخلق علاقات اجتماعية جديدة يتكيف معها وتبرز نشاطاته الاجتماعية والأدبية؛ ولذلك ينبغي أن يتمتع المجتمع بالقيم الفاضلة حتى ينمو ويترعرع الضمير الاجتماعي لدى أفراده. (صالح عبد العزيز، 1961م. ص283).

المطلب الثاني: إدارة المدرسة الأهلية والقيم الأخلاقية:

لا شك أن لإدارة المدرسة الدور الأعظم في موضوع غرس القيم، فهي التي تخطط وتنفذ وتتابع، وإذا تبنت إدارة المدرسة نشاطا من الأنشطة فهي توفر له كافة الوسائل والاجراءات التي تساعد في إتمام ونجاح هذا النشاط.

فالإدارة المدرسية عنصر مهم من عناصر العملية التربوية يعمل على حفز عناصر العملية التربوية المادية والبشرية، وتنشيطها فهي تتغلغل في جميع أوجه النشاط التربوي، ومن هنا تأتي أهميتها. (صلاح عبد الحميد مصطفى، 1994م، ص 35)

إن الإدارة المدرسية عملية إنسانية تهدف إلى تنظيم العمل داخل المدرسة، وتوفير الإمكانات المادية والبشرية التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية، وغرس القيم الأخلاقية وتنظيم العلاقة بين المدرسة والأسرة والاستفادة من هذه العلاقة في الارتقاء بمستوى الطلاب في شتى النواحي العلمية والاجتماعية والنفسية والخلقية. فالإدارة المدرسية يجب أن تكون تعبيرا صادقا، وترجمة للأهداف التربوية

التي وضعها المجتمع، ويسعى إلى تحقيقها واقعا ملموسا، والمدرسة على المستوى الإجرائي يجب أن تكون بيئة صالحة؛ لتحقيق الأهداف ولا تكون كذلك إلا إذا كانت إدارتها على درجة من الكفاءة والفاعلية، هذا بالإضافة إلى أن تكون الإدارة المدرسية جهازًا متكاملًا من العاملين وفريقًا متعاونًا يُسهم كل من فيه بدوره. (محمد حسنين العجمي، 2000م).

المطلب الثالث: أنواع القيم التي تناسب المرحلة الابتدائية:

تعتبر المرحلة الابتدائية من أفضل المراحل فهي تعد التربة الخصبة؛ لغرس القيم الأخلاقية لما يمتاز به طفل المرحلة الابتدائية من خصائص تؤهله لتلقي القيم، وتكوين الاتجاهات والميول. فيجب على المربين القائمين على تربية الطفل استثمار هذه المرحلة العمرية في التربية، والتنشئة الصحيحة، **ولا** يصح أن تُردَّد عبارة أن الطفل ما زال صغيرا فهذه المرحلة هي، مرحلة النقش والغرس فما يُنقش من معلومة، وما يُغرس من قيمة يظل في ذاكرة الطفل ووجدانه لا ينساه حتى يكبر. وبالنظر إلى تصنيفات القيم وربطها بخصائص الطفل في هذه المرحلة يرى الباحث أن هناك مجموعة من القيم تناسب هذه المرحلة منها: (الصدق – الصبر- بر الوالدين- تحمل المسؤولية – التعاون- الصبر- الحياء- الأمانة- الاحترام- المواطنة الصالحة).

المبحث الخامس: المعلم وغرس القيم: ويعرضه البحث على النحو التالي:

المطلب الأول: صفات معلم القيم:

لمعلم القيم صفات خاصة يجب أن يتحلى بها؛ كي يستطيع أن يغرس القيم في نفوس طلابه؛ لأن فاقد الشيء لا يعطيه. فليس كل معلم مؤهل لغرس القيم؛ حيث إن غرس القيم يحتاج إلى معلم ذي مواصفات خاصة. قد نشأت ونمت في قلبه، وظهرت على جوارحه، ومن هذه الصفات والمواصفات:

(الإخلاص- القدوة- العلم- الرفق واللين- الصبر والحلم- العدل في المعاملة- حسن المنطق- حسن المظهر).

المطلب الثاني: دور المعلم في غرس القيم:

تعتبر صفات المعلم هي الأساس الذي يبني عليه المعلم دوره في غرس القيم. فلو تحققت هذه الصفات في المعلم؛ كان دوره في غرس القيم أيسر وأنجح.

إذ إنَّ هذه الصفات مرتبطة أشد الارتباط بدور المعلم في غرس القيم، فالمعلم يعتمد في القيام بدوره على مقومات شخصيته، وما تحمله من خصائص شخصية، واجتماعية، وأخلاق إسلامية معينة. تمكنه من التأثير في المتعلمين. ودور المعلم في غرس القيم ينحصر في الأدوار النظرية، والأدوار التطبيقية.

المطلب الثالث: أساليب غرس القيم:

إن المعلم الناجح صاحب الهدف السامي الذي استشعر المسؤولية الملقاة على عاتقه، والذي أخلص النية لله في تعليم أبناء المسلمين، ووضع خطة لغرس القيم في نفوسهم، لا بد له من وسائل مجدية وفعَّالة، وأساليب متنوعة يستخدمها في غرس القيم ، مقتديا في ذلك بمعلم البشرية رسولنا محمد- صلي الله عليه وسلم-فلقد استخدم- صلى الله عليه وسلم- بالقول والفعل والتقرير، والقرآن الكريم الذي يتلوه ليل نهار، ويعلمه للمسلمين طرقا متعددة في تعليم القيم الإسلامية للمسلمين، وغرسها في نفوسهم، ولم يستخدم طريقة بعينها في جميع المواقف، بل كان يختار لكل موقف الطريقة والوسيلة التي تناسبه.(ماجد زكي الجلاد، 2007م).

وعلى المعلم في تربيته لطلابه عليه أن ينوع في الأساليب والطرق، فلا يقتصر على أسلوب أو طريقة واحدة، ويجب عليه أن يختار لكل موقف تعليمي، الأسلوب والطريقة المناسبة، حتى يستطيع أن يصل إلى مبتغاه. ومن أفضل الأساليب التي جُربت وأتت ثمارها في موضوع غرس القيم: (القدوة- القصة- الحوار والمناقشة- الموعظة- لعب الأدوار)

المبحث السادس: التطبيق العملي لغرس القيم:

ويعرضه البحث على النحو التالي:

المطلب الأول: مراحل غرس القيم:

هناك قيم جبلنا الله عليها، أودعها الله في نفوسنا، نتمسك بها دون عناء أو تعب، قال الله تعالى: ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم: 30].فبعض الناس قد تجد فيهم خصال وقيم جبلهم الله عليها لا يحتاجون إلى من يغرسها فيهم، ولكن توجد قيم أخرى تحتاج إلى من يساعدهم في غرسها والتمسك بها.

فطبيعة القيمة كالنبتة، تحتاج إلى من يعد لها التربة المناسبة والأدوات المناسبة، وكذلك العناية المستمرة كي تنمو وتزدهر وتثمر، لا بد لها أن تمر بمراحل حتى تؤتي أكلها.

ويرى الباحث هنا من واقع خبرته بالتدريس والاحتكاك بهذه الفئة العمرية (الطفولة المتأخرة) أنَّ غرس القيم يمر بأربع مراحل، هي كالتالي:

- ❖ الإعداد والتهيئة.
- ❖ الفهم.
- ❖ التطبيق.
- ❖ التعزيز.

المطلب الثاني: قياس القيم:

بعد فترة من بدء غرس القيم، يجب أن نطمئن على سير الخطة، وهل أتت ثمارها المرجوة منها أم لا؟ وهل ظهر تغيير في سلوك التلاميذ، أم بقي الحال على ما هو عليه؟

لا بد لأي هدف من قياس حتى نتأكد من تحقيق الهدف، ونظرا لطبيعة القيم التي تشمل أبعادا معرفية ووجدانية وسلوكية، فإن قياسها أمر صعب. فقياس القيم بشكلها المجرد، يعتبر من الصعوبات التي تواجه القائمون في مجال التربية؛ لأنها ترتبط بشخصيات المتعلمين، حيث الفروق الفردية فيما بينهم، فغرس القيم يختلف عن بقية العلوم التي يمكن قياسها باختبار معد وتظهر نتيجته على الفور؛ لأنه يقيس معلومات تم تحصيلها. فالغالبية تستطيع أن تحقق درجة النجاح، ولكن بالنسبة للقيم، الأمر مختلف تماما، فلا أستطيع قياسها عن طريق اختبار؛ لأنها ترتبط بشخصية المتعلم وخلفيته الاجتماعية، وخصائص نموه وحاجاته النفسية والعاطفية والعقلية والاجتماعية. لذلك قياس القيم يحتاج إلى أدوات خاصة، ومتابعة دقيقة. وقد اقترح التربويون مجموعة من الأدوات التي يمكن من خلالها قياس القيم، من أهمها:(ماجد زكي الجلاد، 2007م، ص ص 199: 208)

المشاهدة أو الملاحظة المنظمة- المقابلة الشخصية- المقاييس والاستبانات.

وأقدم هنا بطاقة ملاحظة صممت لقياس قيمة الصدق عند الطلاب:

نموذج بطاقة ملاحظة (قيمة الصدق)

اسم الطالب/ الطالبة: ..... الصف: .....

التاريخ: ..... رقم الملاحظة: .....

م	مظاهر الصدق	دائما	غالبا	نادرا	لا يحدث
1	يفرق بين الصدق والكذب.				
2	لا يفرق بين أي نوع من أنواع الكذب بل يتجنبها جميعا.				
3	يستحضر آيات وأحاديث في فضل الصدق.				
4	يؤمن بأثر الصدق في حياة الإنسان.				
5	يلتزم الصدق في كل أقواله وأفعاله.				

6	يسعد بالأنشطة التي تركز على هذه القيمة.				
7	يحث زملاءه على قيمة الصدق.				
8	لا يلجأ إلى الكذب حتى في وقت المحاسبة.				
9	أفعاله تطابق أقواله.				
10	يقترح أفكار لتعزيز قيمة الصدق في الفصل.				
11	يشارك بفاعلية في الأنشطة الداعمة للقيمة.				
12	لا يستخدم التورية في أقواله وأفعاله.				
13	يستحضر قصصا ومواقفا عن الصدق.				
14	يساهم ماديا أو معنويا في الأنشطة المرتبطة بالقيمة.				
15	يحفظ شعار قيمة الصدق.				

بعد الانتهاء من بطاقة الملاحظة الخاصة بكل طالب على حدة، يقوم المعلم بتحليل نتيجة بطاقة الملاحظة، حيث يمثل اختيار (دائما) و(غالبا) وجود القيمة وتحققها بشكل مقبول ومناسب. ويمثل اختيار (نادرا) و (لا يحدث) مؤشرا واضحا في ضَعف وجود القيمة لدى المتعلم.

وهنا وجب على المعلم أن يصنف هذه المظاهر طبقا للأهداف المعرفية والوجدانية والسلوكية، وأن يستخدم استراتيجيات وأساليب مناسبة لتعزيز قيمة الصدق أو القيمة المستهدفة.

وأيضا من أدوات قياس القيم عمل استبانة تقييم ذاتي، وأقدم هنا نموذج استبانة تقييم ذاتي لقيمة الصدق عند الطلاب:

نموذج استبانة التقييم الذاتي لقيمة الصدق

اسم الطالب/ الطالبة: ..... الصف: .....

م	العبارة	دائما	غالبا	نادرا	لا يحدث
1	أفرق بين مفهوم الصدق ومفهوم الكذب.				
2	أحفظ آيات وأحاديث في فضل الصدق.				
3	أستحضر قصصا ومواقفا عن الصدق.				
4	أشعر بآثار الصدق في حياتي.				
5	ألتزم الصدق في كل أقوالي وأفعالي.				
6	أشعر بالذنب عندما أكذب.				
7	أحث زملائي على الصدق.				
8	لا ألجأ إلى الكذب مهما كانت العواقب.				
9	لا أستخدم التورية في أقوالي وأفعالي.				
10	يطابق قولي فعلي.				

بعد الانتهاء من الاستبانة، يتم جمعها وتحليلها لمعرفة جوانب القصور في تطبيقها، حيث يمثل اختيار (نادرا) و (لا يحدث) مؤشرا واضحا في ضَعف وجود القيمة. في حين يمثل اختيار (دائما) و (غالبا) وجود القيمة بشكل مقبول ومناسب. ولكن يجب قبل البدء في ملء الاستبانة من قبل المتعلم، أن ينبه إلى ضرورة المصداقية والموضوعية في الإجابة، وأن ذلك من مصلحته، حتى يتعرف على مواطن القصور ويسعى إلى معالجتها بمساعدة المعلم.

المطلب الثالث: الخطوات الإجرائية لغرس القيم:

قبل البدء في الخطوات الإجرائية لغرس القيم، نؤكد على أن عملية بناء القيم عملية تكاملية يشترك في بنائها عدة أطراف، أهمها البيت، ثم المدرسة، ثم المسجد وحلقات تحفيظ القرآن الكريم، ثم وسائل الإعلام، ثم الأصدقاء. ويقع الدور الأكبر على البيت المحضن الرئيس للطفل الذي يجب عليه أن يقوم بدور التنقية والتحلية الدائمة، فهو بمثابة (الفلتر) الذي ينقي الشوائب، فالمدرسة بمفردها، لن تستطيع النجاح في غرس القيم إلا بمساعدة الأسرة الفاهمة الواعية، الحريصة على تربية أبنائها؛ لذلك يجب أن تكون الأسرة على دراية تامة بخطة غرس القيم، مع تزويدها بنسخة مكتوبة من الخطة المقترحة؛ لمتابعة الابن وتحفيزه وتشجيعه على السير في هذه الخطة، مع استمرارية المتابعة من قبل المدرسة للوقوف على مدى تقدم الطفل في الخطة المتبعة، وتذليل العقبات إن وجدت. وإليكم النموذج المقترح للسير في خطة غرس القيم:

- الخطوة الأولى: تحديد القيم المراد غرسها عند طلاب المرحلة الابتدائية.
- الخطوة الثانية: وضع الأهداف الإجرائية.
- الخطوة الثالثة: تحديد الخطة الزمنية المقترحة للتطبيق.
- الخطوة الرابعة: اختيار الوسائل والأساليب المناسبة.
- الخطوة الخامسة: التطبيق.
- الخطوة السادسة: القياس والتقويم.

نموذج مقترح لخطة زمنية

المرحلة: الصف: الفصل:

الشهر	القيمة	الأنشطة المقترحة في الأسبوع				التنفيذ		شعار القيمة	ملاحظات
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	نفذ	لم ينفذ		
9	**الصدق**								
10	الأمانة								
11	بر الوالدين								
12	التسامح								
1	الصبر								
2	الاحترام								
3	تحمل المسؤولية								
4	التعاون								
5	المواطنة الصالحة								

نموذج مقترح لتدريس قيمة الصدق

الخطوات	الأنشطة المقترحة في الحصة (الأسبوع الأول)	الأسلوب	الزمن

1	قصة الصدق منجاة	إلقاء	15ق
2	مناقشة حول الدروس المستفادة من القصة	مناقشة	5ق
3	شرح معنى الصدق وشواهده من الكتاب والسنة	إلقاء	10ق
4	شعار القيمة	ترديد	5ق
5	الواجب العملي	مناقشة	5ق

الخاتمة:

وختاما لهذه الدراسة لا يسعني إلا أن أحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات أن وفقني إلى إكمال هذه الدراسة، التي تحمل عنوان "المدارس الأهلية والأجنبية ودورها في غرس القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الابتدائية (الرياض نموذجا).

وكان من النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته هذه:

1- التوصل إلى تعريف للقيم الإسلامية يلائم طلاب المرحلة الابتدائية.

2- وضع تصور لدور الإدارة المدرسية في غرس القيم الأخلاقية.

3- تحديد مراحل غرس القيمة التي يمر بها الطالب أثناء دراسته للقيم.

4- تحديد الإجراءات التي يجب اتباعها في إعداد الطالب وتهيئته لتقبل القيم وغرسها في نفسه.

5- تصميم بطاقة ملاحظة واستبانة لقياس القيم عند الطلاب ومدى تحققها في نفوسهم.

6 - وضع نموذج عملي مقترح يبين الخطوات الإجرائية لغرس القيم.

7- تصميم خطة زمنية لغرس القيم على مدار العام الدراسي، تتضمن نموذجا مقترحا لغرس قيمة الصدق.

من خلال النتائج السابقة التي توصل إليها الباحث، يقوم بتقديم التوصيات التالية:

أولا: توصيات خاصة بوزارة التعليم:

1- ينبغي على وزارة التعليم إلزام المدارس الأهلية والأجنبية بتفعيل دليل الأنشطة الطلابية الخاص بتنمية القيم الأخلاقية وفق الخطة المقترحة.

2- القيام بعمل لجان متابعة من قبل الإدارات التعليمية بمنطقة الرياض للوقوف على مدى تفعيل المدارس للخطة المقترحة.

3- عمل كتاب مطبوع للقيم الأخلاقية يشتمل على منهج دراسي متكامل كبقية المناهج الدراسية.

4- تخصيص حصة أو حصتين أسبوعيا ضمن الجدول المدرسي لدراسة منهج القيم.

ثانيا: توصيات خاصة بإدارة المدارس:

1- عمل حقيبة تدريبية لتأهيل المعلمين وتدريبهم على كيفية غرس القيم في نفوس الطلاب وفق الخطة المقترحة.

2- عمل دورات تدريبية في بداية العام الدراسي للمعلمين وأولياء الأمور؛ لشرح خطة غرس القيم.

3- تفعيل دور المكتبة المدرسية على أن توفر فيها إدارة المدرسة ركن خاص بخطة غرس القيم يحتوي على جميع ما يلزم المعلم والطالب من: كتب وقصص وأسطوانات تعليمية .... إلخ.

4- عمل دليل للمعلم يحتوي على القيم المراد غرسها خلال العام الدراسي، وكيفية غرسها مع توفير الأنشطة المقترحة لكل قيمة على حدة.

5- متابعة المعلم في تنفيذ الخطة المتفق عليها، ومدى تحقق الطلاب بالقيم المراد غرسها خلال العام الدراسي.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم، أحمد، (1402هـ)، ط1، *الفضائل الخلقية في الإسلام*، الرياض- السعودية، دار العلوم.

الإبراهيمي، محمد، (1997م)، *آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي، ط1، بيروت- لبنان*، دار الغرب الإسلامي.

ابن جماعة، محمد، (2012م)، *تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم*، ط3، بيروت – لبنان، دار البشائر الإسلامية.

ابن حبان، محمد (١٤٣٣ هـ -٢٠١٢ م)، *صحيح ابن حبان*، ط1، بيروت- لبنان، دار ابن حزم.

ابن حنبل، أحمد، (٢٠٠١ م)، *المسند*، ط1، بيروت- لبنان، مؤسسة الرسالة.

ابن عاشور، محمد، (1984م)، *التحرير والتنوير*، تونس، الدار التونسية للنشر.

ابن قتيبة، عبد الله، (1418ه)، *عيون الأخبار*، ط1، بيروت- لبنان، دار الكتب العلمية.

ابن كثير، إسماعيل، (2000م)، *تفسير القرآن العظيم*، ط1، القاهرة- مصر، مؤسسة قرطبة للطبع والنشر والتوزيع.

أبو لبدة، عبد الله، (1996م)، *منهج المرحلة الابتدائية*، ط1، دبي، دار القلم.

أبوعلام، رجاء، (1414ه)، *علم النفس التربوي*، الكويت، دار القلم.

أحمد، لطفي، (1983م)، *القيم والتربية*، ط1، الرياض، دار المريخ.

أحمد، لطفي، (1986م)، *في فلسفة التربية*، ط1، الرياض، دار المريخ للنشر.

البخاري، محمد، (1997م)، *صحيح الأدب المفرد*، ط4، دار الصديق للنشر والتوزيع.

البخاري، محمد، (2002م)، *صحيح البخاري*، ط1، دمشق – بيروت، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع.

البنا، حسن، (2011م)، *مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا*، ط1، القاهرة- مصر، مؤسسة اقرأ.

الجاحظ، عمرو، (1423هـ)، *البيان والتبيين*، بيروت- لبنان، دار ومكتبة الهلال.

الجلاد، ماجد، (2004م)، *تدريس التربية الإسلامية (الأسس النظرية والأساليب العملية)*، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الجلاد، ماجد، (2007م)، *تعلم القيم وتعليمها*، عمان، دار المسيرة للنشر والطبع والتوزيع.

الجودر، شيماء، (2003م)، *دور المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*، **مجلة التربية**، العدد8.

الحارثي، فهد (2010م): *تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل التحديات المعاصرة لمدرسة المستقبل*، أطروحة دكتوراة غير منشورة، المدينة النبوية، الجامعة الإسلامية.

حجو، غازي، (1986م)، *القيم والاتجاهات وطرائق تعليمها في مادة اللغة العربية (A36/86)* عمان – الأردن، دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث.

الحسني، عوض، (1427 ه)، *تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية* (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحقيل، سليمان، (1999م): نظام وسياسة التعليم في المملكة، ط12، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

الحمد، أحمد، (1424هـ)، *تربية الطفل في الإسلام*، ط1، الرياض- السعودية، دار النشر الدولي.

حميد، صالح، وآخرون، (1418ه)، *موسوعة نضرة النعيم في مكارم وأخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم*، جدة، دار الوسيلة للنشر والتوزيع.

الخطيب البغدادي، أبوبكر، (1403ه)، *الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع*، الرياض، مكتبة المعارف.

الخطيب البغدادي، أبوبكر، (1984م)، *اقتضاء العلم العمل*، ط5، بيروت- لبنان، المكتب الإسلامي.

الخطيب، جمال، (2002م)، *تعديل السلوك الإنساني*، ط1، عمان- الأردن، دار حنين للنشر والتوزيع.

خليفة، عبد اللطيف، (1992م)، *ارتقاء القيم، دراسة نفسية*، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، **عالم المعرفة**، العدد160، الكويت.

الدرويش، محمد، (1416ه)، *المدرس ومهارات التوجيه*، ط2، الرياض، دار الوطن.

دياب، فوزية، (1980م)، *القيم والعادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية*، بيروت، دار النهضة العربية.

الذهبي، شمس الدين، (2006م)، *سير أعلام النبلاء*، ط7، القاهرة- مصر، دار الحديث.

الرازي، زين الدين، (1999م)، *مختار الصحاح*، ط5، بيروت- لبنان، المكتبة العصرية.

الرافعي، مصطفى، (2000م)، *وحي القلم*، ط1، بيروت- لبنان، دار الكتب العلمية.

الريان، محمد، (1991م)، *أساليب تدريس القيم والمفاهيم*، الأردن، مركز التدريب التربوي، وزارة التربية.

زاهر، ضياء، (1986 م)، *القيم التربوية*، القاهرة، مؤسسة الخليج العربي.

الزركلي، خيرالدين، (2002م)، *الأعلام*، ط15، بيروت- لبنان، دار العلم للملايين.

الزمخشري، أبو القاسم، (١٩٩٨ م)، *أساس البلاغة*، ط1، بيروت – لبنان، دار الكتب العلمية.

الزهراني، عبد الله(1434هـ): *القيم التربوية المتضمنة في كتاب لغتي للصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية*، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

السلمي، عبدربه، (1418هـ)، *التربية الخلقية في الإسلام وتطبيقاتها في المدرسة الابتدائية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

السيوطي، عبد الرحمن، (1431ه)، *الدر المنثور*، بيروت، دار الفكر.

الشحات، أحمد (1988)، ط1، *الصراع القيمي لدى الشباب ومواجهته من منظور التربية الإسلامية*، القاهرة- مصر، دار الفكر العربي.

الشهري، محمد، (1430هـ)، *التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية*، رسالة ماجستير جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

طهطاوي، سيد، (1996م)، *القيم التربوية في القصص القرآني*، ط1، القاهرة- مصر، دار الفكر العربي.

الظهار، وداد، (1403ه)، *القيم الأخلاقية في برامج التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

العادلي، فاروق، (1985م)، التربية *وغرس القيم*، **مجلة التربية**، العدد72، القاهرة.

عاقل، فاخر، (1986م)، *التعلم ونظرياته*، ط 6، دمشق، دار العلم للملايين.

عامر، أحمد، (1404 ه)، *علم نفس الطفولة في ضوء الإسلام*، ط1، جدة- السعودية، دار الشروق.

عبد السلام، سامية، (1992م)، *القيم الأخلاقية في الفكر الإسلامي والفكر المعاصر*، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

عبد القادر، محمد، (1980م)، *طرق تعليم التربية الإسلامية*، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

عتيق، أحلام، (2019م)، *مفهوم القيام وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي*، مجلة العلوم التربوية والنفسية ع2، مج 3.

عزيزة، سندي (1427ه): دور المدرسة الابتدائية في تربية الأطفال على قيم السلام المستنبطة من القرآن والسنة، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

عطوي، جودت، (2014 م)، *الإدارة المدرسية الحديثة -مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية* - ، عمان- الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عفيفي، محمد، (1988م)، *النظرية الخلقية عند ابن تيمية*، ط1، الرياض، مطابع الفرزدق التجارية.

علوان، عبد الله، (1981م)، *تربية الأولاد في الإسلام*، بيروت، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.

العيسى، علي، (1430هـ)، *تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الغزالي، محمد، (2005م)، *إحياء علوم الدين*، ط1، بيروت- لبنان، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع.

الغزالي، محمد، (2005م)، خلق المسلم، ط10، القاهرة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

غزاوي، زهير، (1993م)، *نمو القيم والاتجاهات عند طفل ما قبل المدرسة*، ط1، بيروت- لبنان، دار المبتدأ للطباعة والنشر.

فرحان، أسحق، (1987م)، *اتجاهات المعلمين في الأردن نحو القيم الإسلامية في مجال العقائد والعبادات والمعاملات كما حددها الإمام البيهقي*، **مجلة أبحاث اليرموك**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن.

الفيروز آبادي، محمد، (2005م)، القاموس المحيط، ط8، بيروت- لبنان، مؤسسة الرسالة.

القرطبي، محمد، (١٩٦٤م)، *الجامع لأحكام القرآن*، ط2، القاهرة، دار الكتب المصرية.

قطب، سيد، (1978م)، *خصائص التصور الإسلامي ومقوماته*، ط 4، بيروت، دار الشروق.

قطب، سيد، (2003م)، *في ظلال القرآن*، ط32، القاهرة، دار الشروق.

قميحة، جابر، (1984م)، *المدخل إلى القيم الإسلامية*، ط1، القاهرة- مصر، دار الكتاب المصري.

القيسي، مروان، (1996م)، *المنظومة القيمية الإسلامية كما تحددت في القرآن والسنة الشريفة*، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، مجلد 422، ملحق 6، 3223.

الكيلاني، ماجد، (1987م)، *فلسفة التربية الإسلامية*، ط1، بيروت- لبنان، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع.

محجوب، عباس، (1987م)، *أصول الفكر التربوي في الإسلام*، ط1، بيروت، دار بن كثير.

المحضار، رجاء، (1420 هـ)، *القيم الإسلامية لدى طالبات جامعتي أم القرى بمكة المكرمة والملك عبد العزيز بجدة وعلاقتها بالتخصص الدراسي*، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

محمود، أحمد، (2013)، *تنشيط الدماغ عند الأطفال 35 نشاطا لغرس القيم عند الطفل*، عمان- الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.

محمود، منسي، (1991م)، *علم النفس التربوي للمعلمين*، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

المخزنجي، السيد، (1993م)، *تنمية القيم التربوية والنفسية للأبناء*، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، المكتبة الثقافية.

مرسي، محمد، (1997م)، فن *تربية الأولاد في الإسلام*، القاهرة، مطابع دار الطباعة والنشر الإسلامية.

مرسي، محمد، (1998م)، *المدرسة والتمدرس*، القاهرة، عالم الكتب.

المرشد، علي، (1993م)، ط1، *شخصية الْمُعلِّم وأدائه في ضوء التوجيهات الإسلامية*، بيروت، دار الفكر.

مصطفى، صلاح، (1994م)، *الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر*، الرياض- السعودية، دار المريخ للنشر.

مصطفى، علي، (1988م)، *القيم الإسلامية والتربية: دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها*، مكتبة إبراهيم حلمي، المدينة المنورة.

الناشف، عبد الملك، (1981م)، القيم وطرائق تعليمها وتعلمها EP/13 عمان – الأردن: دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث.

ناصر، إبراهيم، (2006م)، *التربية الأخلاقية*، ط1، عمان- الأردن، دار وائل للنشر.

نجادات، أحمد، (1999م)، *أساليب القرآن الكريم والسنة النبوية في تعليم وتعلم القيم الإسلامية*، مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

النحلاوي، عبد الرحمن، (1426ه)، *أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع*، دمشق، دار الفكر.

نشواتي، عبد المجيد، (2003م)، *علم النفس التربوي*، ط4، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع.

يالجن، مقداد، (1417ه)، التربية *الأخلاقية الإسلامية*، الرياض، دار عالم الكتب.

English References

- A. T., Gilpin, M. M. Brown, J. M. Pierucci. Relations between fantasy orientation and emotion regulation in preschool, Early Education and Development, Vol. 26, No 7, pp. 920-932, 2015
- Bekh, I. D., Hannusenko, N., & Chorna, K. (2005). The concept of educating humanistic values of secondary school students. Ukrainian religious studies: Thematic issue: «Morality, religion, education», 4 (36), 265-281.

- Campbell, S. (2021). The most important moral values taught by teachers to students in schools in Britain. Organizations studies, 19 (3), 477- 492.
- Dennis, W., Group Values Through Children's Drawings, New York., John Wileg & Sons, Inc., 1966.
- Eisenberg- N., " Development of Children's Prosocial Moral Judgement" Developmental Psychology, 1979, vol.15, No. 2,
- https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Pages/visionmissiongoals.aspx
- J. Warin, V. Adriany. Gender flexible pedagogy in early childhood education, Journal of Gender Studies, Vol. 26, No 4, pp. 375-386, 2015, doi: 10.1080/09589236.2015.110573 8
- Kim, Eugene Paul (2004). Social learning of values and teacher student interactions in a transitional chine-PhD- University California, loss angels
- Olha P. Tretiak et al. (2021) /// The role of instilling moral values in primary schoolchildren, 37-62 REVISTA DE LA UNIVERSIDAD DEL ZULIA. 3ª época. Año 12 N° 35,
- Shaftel, Fannie and Shaftel (1982) Role Playing in the curriculum, New Jersey, Prentice-Hall, Inc
- Smith, W, and Pidi, Z. (2009) The Academic Ethic and The Transition to college, College Student Journal, Vol. 43, Issael, March.
- T. Lovat, K. Dally, N. Clement, R. Toomey. Values pedagogy and teacher education: Re-conceiving the foundations, Australian Journal of Teacher Education, Vol. 36, No 7, pp. 31-44, 2011.
- William, S. The degree of faculty members' contribution at King Khalid University in consolidating the Islamic value system among university students from the students' point of view. Journal of Educational Sciences, 38 (2): 2447-247.